



الشام تبكي والحرائر تتحب

ما بالكم يامسلمون وياعرب

الشام هبت كي تفك إسارها

واستنفرت كل العزائم والغضب

فتآمرت دول الطغاة تصدها

واستخدمت كل الجرائم والكذب

وتناصرولا برجالهم وعتادهم

واسترخصوا كل النفائس والذهب

والمسلمون بشجفهم وكلامهم

ما قصروا في نصرة.....يا للعجب؟!!

أحبابنا الشام تحرق كلها

بتراها وبأهلها مثل الحطب

أحبابنا الشام تدفع عنكم

ريح الخيانة والمصائب والكرب

ورجالها باعوا الحياة ليدفعوا

غول الضلاله والسفالة من حقب

أفلا تجود نفوسكم في نصرة

ترقى إلى عمق الروابط والنسب

أفلا ترون جهادنا وثباتنا

رغم المصائب والظائع والنصب

أفلا ترون يشارئاً قد أبرقت

رغم التخاذل في الصديق بلا سبب

أحبابنا خافوا إله بحالنا

لا تتركوا ذلة يصيب ذوي الحسب

وذكرتكم أن الجليل لسائل

عن حالنا ولكل شيء مرتفع

وتذكروا أن البلاء لشامل

في يوم لا يعني التحسر والهرب

إن تخلوا أو تشغلو بحياتكم

أو تألفوا دنيا المعازف والطرب

رابطة أدباء الشام

المصادر: